تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النحل - الآيات : 79 - 83

ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ، والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين ، والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ، فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين ، يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون

( النحل : 79 - 83 )

شرح الكلمات:

مسخرات في جو السماء : أي مذللات في الفضاء بين السماء والأرض وهو الهواء.

ما يمسكهن: أي عند قبض أجنحتها وبسطها إلا الله تعالى بقدرته وسننه في خلقه.

من بيوتكم سكنا: أي مكانا تسكنون فيه وتخلدون للراحة.

من جلود الأنعام بيوتا: أي خياما وقبابا.

يوم ظعنكم: أي ارتحالكم في أسفاركم.

أثاثا ومتاعا إلي حين : كبسط وأكسية تبلى وتتمزق وترمى.

ظلالا ومن الجبال أكنانا : أي ما تستظلون به من حر الشمس، وما تسكنون به في غيران الجبال.

وسرابيل: أي قمصانا تقيكم الحر والبرد.

وسرابيل تقيكم بأسكم: أي دروعا تقيكم الضرب والطعان في الحرب.

لعلكم تسلمون : أي رجاء أن تسلموا له قلوبكم ووجوهكم فتعبدوه وحده.